

## نفثة مصدر وأنات مقررور المحاضرة الثالثة عشر 31 من شرح

### حديث الإفك الشيخ ابو اسحق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:09](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:01:35](#)

بالعالمين انك حميد مجيد فدرس اليوم نفثة مصدر وانات مقررور لما اليه حال المسلمين اليوم وحال العرب منهم خاصة لان العرب هم مادة الاسلام ولحمته وفيهم بعث النبي الخاتم عليه الصلاة والسلام - [00:01:58](#)

وعليهم نزل القرآن ونزل بلغتهم فهم افهم الناس له وهم المعنيون في المقام الاول بحمل هذه الرسالة اذا صلح العرب صلح الاسلام وصلاح المسلمون اول عبارة الصحيحة صلح المسلمون واذا فسد العرب فسد المسلمون - [00:02:31](#)

آآ العرب لهم خصائص لا تشبه خصائص غيرهم والذي لا يعرف العرب ويعرف مفاتيح العرب لن يصل باي حال من الاحوال الى اصلاحهم ابن خلدون رجل مشهور في العالم كله بانه - [00:03:06](#)

احد رؤوس علم الاجتماع له تاريخ مشهور ومقدمته اشهر من التاريخ مقدمة ابن خلدون اشهر من تاريخ ابن خلدون هذه المقدمة تشتمل على فصول منها فصل اظن الفصل السابع والعشرون تقريبا - [00:03:36](#)

قسط يقول عنوان الفصل ان العرب قوم لا يصلحون الا بدين او بولاية دينية بدون الاثنين دول لا تؤمل صلاح العرب واعتبر بحال العرب في الجاهلية وانا ساترك ثلاثة من الصحابة - [00:04:04](#)

يصفون العرب والახبار التي وردت فيها كلها ثابتة. منها خبر في صحيح البخاري وخبر في كتاب الادب المفرد للامام البخاري وهو صحيح ايضا وخبر في مسند الامام احمد بسند قوي - [00:04:37](#)

طبعاً لا يغيب عن احد من العرب اوله اطلاع على تاريخ العرب ان العرب تحاربوا فيما بينهم حربيين حرب اسمها حرب البسوس وحرب اسمها داحس الغبراء المشكلة اللي كانت في الحربيين دول فحل وناقة - [00:04:59](#)

الحرب الاولى استمرت اربعين سنة والحرب الثانية استمرت اربعين سنة. اذا ثمانون عاما من عمر العرب في حربيين حتى كادوا ان يتفانوا جميعا ويقتل بعضهم بعضا بسبب فحل وناقة لك ان تعرف العربي كيف يستفز - [00:05:27](#)

يعني مرة الزبير بن العوام رضي الله عنه او احد العشرة وكان معروف الزبير بن العوام يعني عصبيته وغيخته وحميته فمرة جالس مع عمر بن الخطاب فقال الزبير انا مؤمن الرضا كافر الغضب - [00:05:56](#)

يعني ايه ده رضيت ترك الماء الزلال. استاز سبيل واذا غضبت فانا نار تحرق اي تغضبني باي شئ بقى. المهم ان انا غضبت. غضبت بشئ قوي بشئ بسيط بشئ عظيم - [00:06:24](#)

المهم انني اذا غضبت فانا كافر الغضب فقال له عمر اظنها لو الت اليك للخلافة يعني لظلت يومك بالبطحاء تقاتل على مد من شعير

يعني واحد زعلك في مدة المشاعير ممكن تحشد جيش العرمرم وتقاتل. حتى لو تفان هذا الجيش - [00:06:40](#)

العرب جنس نفيس واتفك عن جنس العرب وليس عن احاد العرب العرب فيهم ناس لا يستحقون الا النار مش معنى انه عربي انه اخذ جواز مرور. ابدًا لكنهم كجنس لا يوجد جنس مثله - [00:07:06](#)

لا في شهادته ولا في مروءته ولا نجدته ولا في ايمانه واعتقاده اذا اعتقد وصح اعتقاده لا احد يزايد على العرب كجنس ولا تنظروا ارجوكم يعني الى حال العرب الان - [00:07:29](#)

لا تقيسوا العرب بحالهم الان. حالهم الان لا يسر لا عدو ولا حبيب لكن اتكلم عن اصل العرب جنس العرب العرب اختارهم الله تبارك وتعالى لي خاتمة رسالاته الى الدنيا الى الارض - [00:07:50](#)

ليحملوا هذه الرسالة كما قلت لكم ثمانون عاما من حياتهم يتفانوا على شئ تافه مسابقة بين آ فرسين تعمل حرب لمدة اربعين عاما وصف العرب كما قلت لكم ورد على - [00:08:16](#)

لسان ثلاثة من الصحابة اسلموا كانوا كافرين قبل ذلك وبعدين اسلموا الصحابي الاول جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه قديسوا في مسند الامام احمد وصلوا لهذا الخبر في سيرة محمد ابن اسحاق - [00:08:43](#)

ومن طريق محمد بن اسحاق رواه الامام احمد في مسنده من حديث ام سلمة رضي الله عنها لما هاجر المسلمون الى الحبشة ورأى العرب الكفار من العرب انهم قد امنوا - [00:09:07](#)

ارادوا ان يستردوهم مرة اخرى حتى يعذبوهم تقول ام سلمة رضي الله عنها فارسلت قريش وراينا الى الحبشة رجلين جليدين اولهما عبد الله ابن ابي ربيعة الساني عمرو بن العاص - [00:09:26](#)

وآ فهمت من هذا الوصف جليدين ان هم زي الكوماندوز زي رجال العمليات الخاصة طبيعة الكوماندوز او رجال العمليات الخاصة انه ذهب ليموت اما يحقق المهمة او يموت لا يرجع بدون تحقيق المهمة - [00:09:51](#)

ادي معنى رجال العمليات الخاصة او ما يسمونه الان الكوماندوز رجلين جليدين يعني لازم يذهبوا الى الحبشة ويرجعوا بالذين هربوا من كفار قريش الذين ارسلوهم الى النجاشي كانوا يعرفون طبائع الناس - [00:10:13](#)

طبائع الناس اي حاكم في الدنيا اي خليفة اي امير لا يفهم في كل شئ انما له بطانة له في مؤسسات هو رجل فرض الذي يتميز به الحكمة بنعود الحكيم - [00:10:42](#)

يصطفي بطانته اه عنده قدرة على اختراق النفس البشرية يفهم الناس من اعينهم ومن وجوههم هو ده اهم شئ يميز رأس الدولة او رأس القبيلة او رأس المؤسسة لابد ان يكون الرجل حكيما وله دربة - [00:11:06](#)

في معرفة الخلق فالذين ارسلوهم اولا عرفوا ان النجاشي يحب ماذا كان النجاشي يحب الجلد المدبوغ الذي يأتي من مكة كان يحب هذا النوع من الهدايا خلاص جمعوا له جلدا كثيرا - [00:11:25](#)

آ والوانه جميلة وكده لكنهم لانهم يعرفون ان النجاح حوله بطاريق بطارقها دول وان الحاشية لها تأثير على الرأس وعلى الحاكم فقالوا خذوا دي هدايا اعطوا كل بطريق هدية وقلوا لهم ماذا تريدون - [00:11:53](#)

قبل ان تعطوا النجاة في هديتهم تمام وفعلوا اخذوا وعرفوا من البطارقة وادوا لكل بطريق هدية وقالوا لهم انه قد صبا الى بلد الملك اه غلمان من عندنا اتوا بدين مبتدع - [00:12:22](#)

لم يدخلوا في ديننا ولم يدخلوا في دين الملك ان جيشك نصرانيا واتوا به المخترع وقد ارسلنا اليكم اعمامهم واخوانهم وعشائريهم ممن هم اعلى بهم عينا واعرف بهم واحنا محتاجين للوالد دول - [00:12:46](#)

انكم ترجعوا معنا هؤلاء الغلمان لان احنا عارفينهم واباؤهم هم الذين ارسلونا اليهم تمام؟ خلص كل بطريق اخذ هديته واقتنع بالقضية ان هو ايه وبعدين دخلوا على النجاشي اعطوه الايه؟ الهدايا - [00:13:12](#)

واستوصوا مع البطاريق دول ان احنا اذا قلنا للنجاشي كذا وكذا انتم ايه تؤيدون في الكلام وفعلوا دخلوا على النجاة وقالوا يا ايها الملك انه قد صدى الى بلدك غلمان سفهاء - [00:13:31](#)

اتوا بدين مبتدع الى الكلام الذي قالوه لايه؟ للبطارقة يعني وقد ارسلنا اليك اعمامهم واخوانهم وعشائريهم وهم اعرف بهم سلمونا للولاد دول احنا عايزين الولاد دول فالنجاشي قال انا لا اسلمهم اليكم حتى اسمعهم - [00:13:45](#)

فوالله لا اسلم قوما اختاروني على من سواي يعني ما راحوش لبلد فلان ولا فلان ده جو لي انا طالما انه اختاروني اسمع منه فان كان الامر كما تقولون اسلمتهم اليكم - [00:14:14](#)

والا فانا لا اسلمهم اليكم ولا يعني اسلم قوما قد اختاروني على من سواي ولم يكن اكره الى عمرو بن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة من ان يسمع النجاشي هؤلاء الثلاثة من المؤمنين - [00:14:34](#)

ليه؟ لانه كانوا خافين ان المؤمنين عارف الصدق له انوار الصدق له انوار له حرارة معينة لو ان فيه انسان صادق وانت راجل عندك شغوف وعندك حساسية تعبد ده صادق ولا كاذب - [00:14:53](#)

المهم اول ما النجاشي بعث لهم عشان يسمع منهم اجتمع الثلاثة المؤمنة وخالو فماذا نقول له فاجمعوا رأيهم سنقول ما قال لنا نبينا وما انزل علينا ربنا كائنا في ذلك ما يكون - [00:15:07](#)

هيطلعني من الارض طالما خرجت من ارضك استوت الدنيا ما عدش تفرق طالما تركت بلدك وخرجت من ديارك وتركت ملاعب سباك ما عادتش تفرق حاجة في الارض كل الارض تستوي - [00:15:32](#)

النجاش هيجرجنا نروح بلد تانية ما فيش مشكلة هو ده معنى قولهم كائنا في ذلك ما هو كان فارسل الى المسلمين ذهبوا الى النجاشي وانتدبوا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ليتكلم نيابة عنه - [00:15:48](#)

في حديث في سنن دارقطني يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم هو تكلم عني الامام في الصلاة قال امامكم هو وفدكم الى ربكم اللي انتم هتنصبوه امام عليكم في الصلاة - [00:16:11](#)

ذاك انه المبعوث منكم الى ربكم فاختر بقى الامام شوف الامام اللي انت هتختاره ماذا يشكل وما قيمته؟ ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام نادى بنا الى اختار القائمة مش اي حد يطلع يؤم في الصلاة - [00:16:35](#)

بل ندب الصف الاول كمان مش اي حد يقف وراء الامام في الصف الاول قال صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهي ما يطلعش اي بني ادم يدخل في الصف الاول - [00:16:56](#)

ولا يجوز لاهل الاحلام والنهي ان يتأخروا عن الصف الاول قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم لا يزال اقوام يتلى لا نسب يتأخروا عن الصف الاول كده وكسلانين - [00:17:13](#)

ان هم يشغلوا الصف الاول في الصلاة قال لا يزال اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله تعالى الصف الاول مش الامام بس اللي احنا بنختاره يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان استووا فاعلمهم بالسنة - [00:17:29](#)

لأ في حنة كمان في اقرائهم في اقرأهم. فان استووا في القراءة فاقدمهم قراءة الزيادة دي ما فيش حد بيلتفت اليها كثيرا لو ان اتنين حافزين للقرآن طب نقدم مين فيهم - [00:17:48](#)

احفظهم قديما منك الاسبقوا الاتنين دول في الحفز فلان هو اللي يتقدم بالرغم انهم سوا في القراءة في رواية شعبة قال اقدمهم قراءة اذا في تفاضل في الامام الذي يقف لانه وفدنا الى ربنا تبارك وتعالى - [00:18:05](#)

والصف الاول كمان الذي سيحل محل الامام اذا نابه شيء في الصلاة اصابه رعاف تبين انه لم يتوضأ واراد ان ينصرف لازم يختار واحد عاقل مش واحد زي آا الامام اللي ابن الجوزي حكى حكايته في اخبار الحمقى والمغفلين ان هو امام آا نابه هشام في الصلاة تذكر مسلا - [00:18:30](#)

مش متوضى فشد واحد من وراه في الصف الاول تمام وحطه في الامامة وراح عشان يتوضأ صاحبنا لما وقف في الامامة ساكت ده بيتكلم ولا بينطق ولا اي حاجة وواقف - [00:18:54](#)

تمام؟ قعدوا سبحان الله سبحان الله وهو عمال يقول في ناس سبحان الله ليه؟ هو انا عملت ايه واقف مش عارف يتكلم. فلما يأسوا منه وما بيقراش ولا بيعمل حاجة شدوه ودخله واحد مكانه. قضى صلاة الناس - [00:19:12](#)

بعد ما خلصوا صلاة بيقولوا انت يعني واقف في الامامة كده اللي بتتكلم وبتاع انت ما كنتش تقرا ليه؟ قال له والله انا فكرت الامام بيقول احفظ مكاني حتى اجيء - [00:19:26](#)

اهو ده واحد في الصف الاول ها كان في واحد ينط على الامامة ياخذها لا احفظ مكاني حتى اجيء لا ده حتى الصف الاول اللي هو خلف الامام الذي هو وفد الناس الى الله - [00:19:37](#)

المفروض هو ارفع واحد وافضل واحد في كل الموجودين لانه سيلقى ملك الملوك ودي طبيعة اي وفد ذاهبين الى لقاء اما امام او امير او رأس او الكلام ده لازم يختار واحد محترم - [00:19:52](#)

واحد لسانه جميل واحد بيعرف يعبر كويس يسرق الكحل من العين زي ما بيقولوا يعني عينوا جعفر بن ابي طالب ليتكلم نيابة عنهم وحسن ما فعلوا لقد كان جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه موفقا جدا - [00:20:08](#)

في عرض قضيته على النجاشي بين اولاء من هم وكيف صاروا كيف كانوا والى ما صاروا فقال رضي الله عنه لما النجاشي قال له يعني لا دخلت في ديني ولا دخلتم في دين قومكم من انتم - [00:20:29](#)

قال ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام ونأتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار ويأكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك حتى بعث الله عز وجل إلينا رسولا منا - [00:21:01](#)

نعرف صدقه وامانته وعفافه فدعانا الى الله لنوحده ونعبده نحن واباؤنا ونخلع من دونه ما كان يعبد اباؤنا من الحجارة والاوثن

وامرنا بصدق الحديث واداء الامانة وصلة الرحم والجوار والكف عن المحارم والدماء - [00:21:29](#)

ونهاينا عن الفواحش واكل مال اليتيم وقذف المحصنة وامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وامرنا بالصدق والصيام والعفاف وعدد عليه امور الاسلام فصدقناه وامنا به وامنا به على ما جاء - [00:21:58](#)

الينا فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئا وحرمنا ما حرم الله علينا واحللنا ما احل الله لنا فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا من عبادة الله تبارك وتعالى الى عبادة - [00:22:23](#)

او ثاني وان نستحل ما كنا نستحل من الفواحش والمحرمات فلما ظلمونا وقهرونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا اخترناك على من سواك ورغبنا في جوارك ورجونا الا نظلم عندك ايها الملك - [00:22:43](#)

قضية اي بني ادم في الدنيا تعرض عليه القضية دي هذا التقابل يسيء الجوار يأتي الفواحش يأكل الميتة يقذف المحصنة مع الصدق والعفاف والصلة والامانة الاخر وقيل له اختر ليس هناك انسان مستقيم - [00:23:12](#)

في فطرته الا سيختار الصدق والعفاف والصلة ويختار عبادة الله تبارك وتعالى واترك بقى الفواحش وعبادة الاوثن والانداد من دون الله الى اخره فقال له النجاشي هل معك مما جاء به ذاك النبي شيء - [00:23:37](#)

فقرأ عليه صدرا من سورة مريم شوف زي ما بقول لك وفق جعفر رضي الله عنه غاية التوفيق في عرض القضية وفي اختيار ما يتلوه على النجاشي سورة مريم اهلها خصائص من جهة النظم - [00:24:01](#)

لا يعني يكاد الذي ينظر في كلام العرب يخطئ النظم في سورة مريم اول السورة بخلاف اخرها اول السورة نفثة مصدر فناسب الياء اللينة ذكر رحمة ربك عبده زكريا شوف لما تكون مهموم وبتطلع نفس من سدرك - [00:24:28](#)

سورة مريم اولها كلها كده اذ نادى ربه نداء خفيا ها اخرها لا اخرها في حرف الدال حرف الدال يناسب الدمدة ليه؟ لان اخرها ذكر الله تبارك وتعالى شيئا فظيعا - [00:25:06](#)

شيئا عظيما وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا اذ دا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا شف النظم عامل ازاى في دمدة في صواعق - [00:25:32](#)

بهدم ده يناسب ما اقترفوه وما فعلوه بخلاف اول السورة رجل ليس له ولد وكبر السن ويريد من يرث الهيكل من بعده نفذ مستور يشكوهم ثم قال العبارة التي تكررت مرتين - [00:26:05](#)

بهذه السورة قال ولم اكن بدعائك ربى شقيا اي ربى ما دعوتك يوما ولا رجوتك الا كنت عند رجائي وحسن ظني فيك قالها زكريا

وقالها ابراهيم عليه السلام ولم اكن بدعائك ربي شقيا - [00:26:36](#)

بعدما قالها زكريا بشر بالولد وبعد ما قال ابراهيم بشر بولديه نبيين وكذلك كل من احسن ظنه بربه وكان صادقا في حسن ظنه بربه سيأتيه ما ظن في ربه قرأ عليه اول سورة مريم - [00:27:04](#)

سورة مريم انا بيني وبين نفسي اسميها سلوى المحزون اللي عنده هم يقرأ سورة مريم اللي عنده هم لا ينفك هم لا يزول هم ليس له حل يقرأ سورة مريم - [00:27:33](#)

مطلع سورة مريم مدهش لانه كان كالتمهيد بقصة عيسى عليه السلام وكالتقريب ولذلك العلماء يأخذون من من جملة ترتيب سورة مريم ترتيب الموضوعات في سورة مريم انه ينبغي على المفتي - [00:28:01](#)

اذا كان سيقول للناس قضية كبيرة لا تستوعبها عقولهم ان يمهّد لهذه القضية ولا يدخل فيها مباشرة لانهم لن يستوعبوا يحتجون بالنظم وبترتيب الموضوعات في سورة مريم نحن نعلم ان عيسى عليه السلام - [00:28:29](#)

ولد لغير اب تمام وولد لغير رب لو ان امرأة بكرأ ولدت ولن تتزوج وقالت ان الله رزقني هذا الولد من عنده. اتصدق كثير من العلماء انكروا حجة ان الجن يتزوج من الناس - [00:28:57](#)

علتهم في هذا قال لك ما هو ده احنا هنفتح باب للزنا واحدة بكر زنت وبعدين جابت ولد منين؟ الجن العفريت قال طب هنجيب الجن ده منين ولو سلمنا ان الجن بيتزوج الناس طب ما احنا من شرعنا نفك القضية دي - [00:29:33](#)

تستطيع المرأة تقول ده في جن يبجي والكلام دوت تمام لو ان اي بني ادم عرض قضية عيسى عليه السلام او اي امرأة كان امرها كامر مريم عليها السلام لا تصدق - [00:29:54](#)

حتى قالوا لها يعني ما كانت امك بغيا حاجة لا تصدق فمهد الله تبارك وتعالى لمجيء عيسى بقصة يحيى وزكريا واحد سنه تسعين سنة وامراته تسعون عاما وقد يعني يعني وقر في الازهان ان ابن تسعين سنة ما يخلفش - [00:30:12](#)

المرأة ما تخلفش يمكن الرجل لا يعاب ممكن راجل يصن مية سنة ومية وعشرين سنة وخلف. لكن المرأة لأ امرأة تسعون عاما تخلف ازاى بعيد جدا ولكن ليس مستحيلا. لكن بعيد للغاية - [00:30:39](#)

ان رجل بهذه السن وامرأة بهذه السن تخلف ولذلك لما بشرت سارة امرأة ابراهيم عليه السلام بولد فعلت كما قال الله عز وجل صكت وجهها وقالت عجوز عقيم. لطمت لطمت لما قيل لها هتخلفه - [00:30:57](#)

قالت عجوز عقيم يعني برغم ان العقيم اشد من العاقر العاقل يقول لك العاقر ممكن يكون فيه امل ولو بنسبة نصف في المئة ان اتخلف لكن العقيم لأ عشان كده لما جاءت الريح - [00:31:22](#)

التي اخذت القوم من جذورهم سماها الله عز وجل ريح العقيم ما تدروا من شيء اتت عليه الا جعلتك الرميم فالعقيم حتى في سورة شورى ويجعل من يشاء عقيما يعني ما فيش امل يتخلف - [00:31:45](#)

بخلاف العاقل. العاقل ممكن تخلف. العقيم لا. ما تخلفش فلما تكون سنها تسعين سنة وقيل لها سيأتيك ولد صكت وجهها لطمت وقالت عجوز عقيم. الله! تسعين سنة وتخلف! وتشيل عيل - [00:32:04](#)

ده الواحدة النهاردة يبقى سنها خمسة واربعين سنة ولو خلفت بتبقى مكسوفة من عيالها عيالي في الجامعة ها وتبقى مكسوفة انها جابت عيل على السن الكبير ده والعيال ياخدوا بالهم. وامنا لسة بتخلف وبتاع والكلام ده - [00:32:23](#)

وانا شفت والله بعض النساء كلموني قالت واحدة قالت يعني هل يجوز اسقاط الحمل ولا لأ؟ ليه تسقطها الحمل؟ قال سني خمسة واربعين سنة. وعيالي في الجامعة او هجيب عيال ازاى والعيال يقولوا علي ايه - [00:32:36](#)

ها طب ما بالك واحد وتسعين سنة فلما يكون واحد بقى ما فيش امل انه يخلف والست بتخلف وبعدين ينجب احنا هنقول ايه؟ سبحانه الله على كل شيء قدير فلما يكون واحد الامل في انه يخلف بعيد جدا - [00:32:50](#)

مش قربت قوي من واحدة خلفت من غير زوج قربت المسافة شوية مش طالع من فوق واحدة من خلفت من غير زوج انا ما استوعبهاش دي لكن ممكن اقول الله طب ما واحد وتسعين سنة يا اخي خلفت - [00:33:12](#)



قربت شوية عشان كده قال لك ايه؟ جاءت قصة زكريا عليه السلام كالتمهيد لقصة عيسى عليه السلام فاخذوا من هذا الادب بقى اللي هو آآ علموه للمفتي انه اذا اراد ان يعرض قضية لم تجري العادة بها واذهان الناس لا تتحملها انه ينبغي عليه ان يمهد ايه؟ لقصر -

[00:33:30](#)

سورة مريم فيها كلام جميل وهي من اكثر السور التي تردد فيها اسم الرحمن تمام؟ المهم يعني مش عايزين نحيد اوي عن الموضوع بتاعنا المهم انه قرأ له صدرا من سورة مريم - [00:33:54](#)

فام سلمة بتقول فبكى النجاشي والله حتى اخضل لحيته الدموع نازلة بتصب من لحيته وبكى اساقفته حتى اخضلوا مصاحفهم المصاحف اتبلت لاوراق من دموعهم وقال هذا والله والذي نزل على موسى ليخرج من مشكاة واحدة - [00:34:15](#)  
الى اخر الحديث الممتع الجميل الذي ربما نقف على بعض فوائده يوما ما ده اول صحابي الحقيقة اه تكلم عن آآ العرب الصحابي الثاني المغيرة بن شعبة وكانوا يسمون المغيرة - [00:34:44](#)

احد دواهي العرب كان داهية من دواهي العرب زي عمرو بن العاص كده لما ندب عمر بن الخطاب الحديث ده رواه الامام البخاري في اول كتاب الجزية والموادعة وحديث ممتع الحقيقة - [00:35:04](#)  
آآ الهرموزان كان رجلا فارسيا اسلم في زمان عمر وقربه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وجعله من خاصته يستشيروا يعني ففي يوم من الايام دعا عمر بن الخطاب الهرمزان - [00:35:23](#)

واستشاره في الغزوات اللي هو بيعملها دي وقال له ما تقول في الغزوات اللي انا بعملها يعني وبما تنصحننا قال انصحك ان تذهب الى كسرى توجه الى الرأس تمام قال مثلك ومثل عدوك - [00:35:42](#)

كمثل طائر له رأس وجناحان ورجلان فاذا كسر جناح قام برأس ورجلين واذا كسر الجناح الاخر قام برأس ورجلين واذا كسر رجل قام برجل ورأس ولكن عليك بالرأس اذا شدخ الرأس لم يقم - [00:36:06](#)

لا بجناحين ولا برجلين والرأس كسرى توجه الى كسرى فعمر بن الخطاب عقد الجيش وامر عليهم النعمان بن مقرم وكان في الجيش المغيرة ابن شعبة وذهبوا الى كسرى فخرج اليه عامل كسرى في اربعين الفا - [00:36:43](#)

وقال ليقيم رجل منكم ليخاطبني رجل منكم فقام اليه المغيرة ابن شعبة فقال له عامل كسرى ما انتم حتى الشراح يقولون لم يخاطبهم بلغة العاقل يعني من انتم ما انتم - [00:37:09](#)

وعند ابن جرير في التاريخ قال يا معشر العرب انتم ابعد الناس من كل خير وانتم اطول الناس جوعا وانتم وانتم فقال له المغيرة ما اخطأت من صفتنا شيئا - [00:37:34](#)

احنا فعلا كنا اجوع الناس واضل الناس والعن الناس قل فينا ما شئت دي رواية مجرية طبري. انما رواية البخاري يقول ان المغيرة لما قام لعامل كسرى وقال له عامل كسرى - [00:37:55](#)

ما انتم فقال له المغيرة نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الشعر والوبر ونعبد الشجر والحجر فبين نحن كذلك اذ بعث رب السماوات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمتة - [00:38:15](#)

بعث الينا رسولا من انفسنا نعرف اباه وامه زي ما قال جعفر بن ابي طالب بالضبط نعرف اباه وامه رسولا منا نعرف اباه وامه نبينا رسول ربنا ان نقا تلکم حتى تعبدوا الله وحده - [00:38:50](#)

او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى جنة في نعيم لم ير مثلها قط وان من بقي منا ملك رقابكم ادي وصف العرب - [00:39:18](#)

بالمختصر المفيد يعني كنا في بلاء شديد وشقاء شديد نمص الجلد والنوع من الجوع نلبس الشعر والوبر نعبد الشجر والحجر. هي دي صفة العرب قبل الاسلام كيف كانوا والى ما صاروا - [00:39:42](#)

بعدهما جاءهم نبينا صلى الله عليه واله وسلم داء الصحابي الثاني الذي وصف العرب الصحابي التالت الذي وصف العرب من المهاجرين الاولين وخبره رائع جدا وجميل اول ما قرأته قف شعري - [00:40:06](#)

قرأته قديما عندما طالعت كتاب الادب المفرد للامام البخاري هو كتاب رائع جدا وكتاب فعلا ادب واحسن شيخنا الالباني رحمة الله عليه عندما فصل صحيح الادب المفرد من ضعيفه الضعيف فيه قليل حقيقة والصحيح فيه هو الاكثر - [00:40:34](#)

وكتاب ممتع جدا ومن اقدم الكتب التي صنف في الاداب. يا ليت يعني اخواننا المتصدرين للوعظ وعظ الناس والقاء الدروس يهتمون بهذا الكتاب كتاب مفيد وآ بالذات في باب في بابه باب الادب يعني - [00:40:58](#)

الحديث ده بيرويه جبير بن نفير رحمه الله قال جلسنا الى المقداد يوما فمر به رجل فقال الرجل للمقداد طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:18](#)

اي شيء يعني فيه النبي لا سيما اذا كان ملصقا بك يرق قلبك على طول عينان رأتا رسول الله. يعني الامام الذهبي في سير على النبلاء وهو بيتكلم عن الحجر الاسود - [00:41:45](#)

بيقول يعني اذا رأيت رجلا اتى من الحج فقبله او قبل يده قبل يده وقل يد مست الحجر الذي قبله رسول الله يعني شف العملية لافة ازاى تقبل يده لان يد هذا الرجل مست الحجر الذي قبله رسول الله - [00:42:08](#)

في مسند ابي يعلى بسند صحيح اني جماعة من التابعين كانوا جالسين مع انس ابن مالك قتادة بن دعامة السدوس وثابت ابن اسهم البناني عبدالعزيز بن صهيب حميدي الطويل. مجموعة كده من اصحاب انس - [00:42:39](#)

كانوا جالسين معه فقالوا لانس صف لنا شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انس هو كشعر قتادة فبكى قتادة من الفرح ان شعره يشبه شعر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:55](#)

دي طبيعة اي محب اذا ذكر حبيبه قلبه ساخن لذلك تدمع له العين لو واحد سمع موعظة بكى لمجرد سماع الموعظة تأكد ان قلب هذا الرجل مستعد لسماع الموعظة قلب ساخن - [00:43:22](#)

مستعد عنده حياة الرجل بيقول طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جبير فاستغضب المقداد غضب المقداد قال فعجبنا لم يغضب ده الرجل بيمدحه وبيقول يا بختك - [00:43:44](#)

عينيك دي شافت النبي طب دي حاجة على الاقل تدعو الى الفخار يعني والانسان كده يبقى مبسوط بينه وبين نفسه. ما السر الذي اغضب المقداد ابن الاسود؟ رضي الله عنه. يقول - [00:44:08](#)

طبعنا الرجل قال له ايه وددنا اننا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدنا فلما استغضب المقداد وتعجب جبير والجماعة اللي معه قالوا يعني عجبنا ما قال الرجل الا خيرا فاقبل المقداد عليه يقول - [00:44:25](#)

ما يحمل الرجل على ان يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدري لو شهدته كيف يكون فيه طب ما هو ابو لهب شاف النبي وابو جهل شاف النبي ها وشيبة ابن ربيعة شاف النبي - [00:44:47](#)

تمام؟ وراحوا فين دول؟ ما راحوا كلهم في داهية هو انت ضامن ايها المتكلم ان انت لو شفت النبي بعينيك كنت هتؤمن لما تتمنى مشهدا غيبه الله عنك اولا يحمد احكم ربه - [00:45:07](#)

آ شف بقية كلام المقداد. والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه اولا تحمدون الله اذ اخرجكم لا تعرفون الا ربكم - [00:45:30](#)

فتصدقون بما جاء به نبيكم قد كفيتهم البلاء بغيركم يعني ورثت الاسلام خرجت لابوين مسلمين الا تحمد الله على هذه النعمة الجسيمة والله لو فاتك كل شيء في الدنيا واصطفاك الله عز وجل مسلما لكفاك - [00:45:51](#)

اذا علمت ان الموت يذبح بين الجنة والنار ويقال يا اهل الجنة خلود لا موت بعد اليوم. ويا اهل النار خلود لا موت بعد اليوم اتدري معنى ان يعذب رجل ابد الابدين وظهر الداهرين - [00:46:19](#)

اتعلم اتعرف ما رجل يعذب لا يفتر عنه العذاب ولا ينقضي وارحم الراحمين يقول اخسنوا فيها ولا تكلمون من ترجى رحمته بعده كونك مسلم هذه اجل نعمة انعم الله بها علينا. الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة - [00:46:40](#)

يقول للمقداد الشاهد يعني من الخبر يقول والله لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم على اشد حال بعث عليها نبي قط بعث في فترة

وجاهلية ما يرون ان ديننا افضل من عبادة الاوثان - [00:47:08](#)

فجاء بفارقان فرق به بين الحق والباطل وفرق به بين الوالد وولده حتى ان كان الرجل ليرى والده او ولده او اخاه كافرا وقد فتح الله قفل قلبه بالايمان ويعلم انه ان هلك دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم ان حبيبه في النار وانها للتي قال الله - [00:47:32](#)  
الله تبارك وتعالى والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين اذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم في اشر فترة بعث فيها نبي. مع قوم لا يرون عبادة افضل من عبادة - [00:48:03](#)

الاوثان ولذلك قاتلوه الى اخر نفس بكل اسف اقول كان ابو جهل وابو لهب وسائر كفار قريش يعلمون من معنى لا اله الا الله ما لا يعلمه جماهير المسلمين اليوم - [00:48:24](#)

العرب ذهب خيارهم ونساؤهم واولادهم سبايا اعراضهم ذهب سبايا وذهب خيارهم قتلى. وابوا ان يقولوا لا اله الا الله ترى ما الذي تحت هذه الكلمة من المعنى الذي جعل هؤلاء يفضلون القتل - [00:48:49](#)  
على ان يقولوها كانوا يعلمون معنى لا اله الا الله يا ليت الجماهير المسلمين اليوم يفهمون من معنى لا اله الا الله كما كان يفهمها ابو جهل وكما كان يفهمها ابو لهب - [00:49:17](#)

لا اله الا الله الكلمة التي من اجلها خلق الله تبارك وتعالى السموات والارض واقيم السوق الجهاد وشربت الارض من دماء العباد حتى تقام هذه الكلمة والتي بعث الله تبارك وتعالى كل النبيين من اجلها - [00:49:40](#)  
يا عرب انما نزل القرآن فيكم فما الذي جرى لكم الغرب لا اقول اقول الاعاجم من المسلمين يرونكم حتى الان من نس الصحابة حدثني رجل لقيته في بعض البلاد العربية - [00:50:07](#)

في ايام البوسنة والهرسك ايام ما كان الصرب يقتلوا المسلمين شر قتلة وكان هذا رجلا قائدا عسكريا يقود خمسمائة مقاتل في البوسنة وكنت في هذا البلد في دورة علمية لمدة عشرة ايام - [00:50:39](#)

وكان هو ساكن في الغرفة التي بجواري اه الجمعية اللي انا كنت نازل عليها عندها مقر يعني سكني للضيوف فانا كنت نازل في غرفة وهو كان في غرفة بنزل نصلي مع بعض خارج من غرفتي فلقيته على باب غرفته خارجا الى الصلاة - [00:51:06](#)  
سلمت عليه واتعرفت به واحنا ماشيين قال انا فلان وجاي من عند الشيخ الالباني فاغتبطت جدا انه اتي من عند شيخنا وحديث عهد به صلينا ورجعنا مع بعض قلت له خير - [00:51:27](#)

كنت عند الشيخ بتعمل ايه قال والله انا قائد لخمسمائة مقاتل وانتقلت من بلد كنا نجاهد فيه الى البوسنة لما بدأ يقتلوا المسلمين انتقلت انا والمقاتلين اللي انا بارأسهم علشان نقاتل بجانب اخواننا في البوسنة - [00:51:46](#)

طيب ايه السؤال اللي كنت بتسأله للشيخ؟ قال والله انا كنت هستقيل كنت ذاهب للشيخ علشان استشيريه في تقديم استقالتي الله! ليه قال والله اول ما ذهبنا الى البوسنة وطبعا البوسنة اوروبيات وجميلات الشعر الاصفر والعينين الزرقاء والبتاع ده والكلام ده -

[00:52:08](#)

واذا بي اجد المجاهدين معي يتفلتون. كل واحد عايز يتجوز الله! ده احنا جايين نقاتل وهم الناس اول ما شافونا وعرفوا اننا عرب حملونا على الرؤوس وقالوا ضمنا الانتصار قد اتي اولاد الصحابة - [00:52:31](#)

يقول هؤلاء ينظرون الينا على اننا من اولاد الصحابة دي نزرتهم لنا لاننا عرب وكذلك كل الاعاجم ينظرون الى العرب حتى الان على انهم اولاد الصحابة ارسل لي احد اخواننا - [00:52:51](#)

فيديو الاسبوع الماضي كان نواب في باكستان وارسل الي فيديو كان امام احد ائمة الحرم المكي في باكستان وكان هذا الامام حيصلي صلاة الظهر انا اول ما بعث لي الفيديو اتصلت به فورا. بعد ما شفته - [00:53:15](#)

قلت له ما هذا العدد الغفير ده بيعملوا ايه دول قال لي دول اتنين مليون ساحة فيها اتنين مليون مصلي علموا ان امام الحرم سيصلي جاؤوا جميعا ليشرفوا بالصلاة خلف امام الحرم - [00:53:38](#)

هو ده قدر العرب يظنون ان العرب هم اولاد الصحابة فما اخذوه من فكرة عن الصحابة يظنونها في العرب فنقول يا عرب عيب عليكم



يا عرب عيب عليكم يا عرب - 00:54:00

وقد نزل القرآن عليكم ان يهجر القرآن فيكم الان وان يكثر فيكم الزنادقة والملحدون وان اهل الاصلاح يطاردون في كل مكان

ويمنعون من الكلام بينما يعطى كل زنديق وملحد الفرصة الكاملة في عرض زندقته والحاده وكفره بربه - 00:54:23

يقول لك حرية رأي طلع واحد يقول انا اطالب باغلاق الازهر عشر سنوات كاملة حتى ينتهي هذا الجيل وطبعاً بعد كلمة

الجيل نقط نقط اللي هو الجيل البائد المتخلف - 00:54:54

ده كماله الكلام يعني ويأتي جيل اخر يحمل الاسلام ده هذا الرجل بعينه والذي قال من اراد ان يتأسى بالنبي يروح جبالية القروء كلام

كفر صريح اللي عايز يتأسى بالنبي - 00:55:20

يعيش مع القروء وانتم عارفين القرد بيعمل ايه يقلد يعني شبهنا بالقروء فما كان يقول للنبي عليه الصلاة والسلام من هو في

منظوره لما احنا اذا اردنا نروح عند القروء - 00:55:50

ويطلع الكلام ده في قناة تلفزيونية ولا يحاكم وكل يوم ينتقل من قناة الى قناة كالعصفوري ينتقل من غصن الى غصن بمنتهى الحرية

ولا احد يقول له كيف قلت ثم اتعجب - 00:56:17

من اناس يقولون يا ربي لما ضرب علينا الضحك انت بتسألني لما ضرب علينا الضحك لا لا لا القصة مريرة وطويلة لو اردت ان احكي لك

كيف دبت في امتنا حتى استفحلت - 00:56:39

ربما شاب شعر الغراب لكن القليل منا من يقرأ وأنا والله قلبي مع كل المصلحين الذين يعرفون حقيقة الداء كيف يدبون على الارض

باقدامهم كيف يستسيغون اللقمة كيف يتنفسون النفس وهم يعرفون كيف دب الداء الى امتنا - 00:57:05

وهم يعرفون تعذر العلاج مع كثرة المعوقات الموجودة في امتنا اليوم حتى انني يعني بدلي من اهمية هذا الموضوع. والحقيقة العلة

هذه العلة معي منذ فتحت عيني على المصيبة التي منيت بها امتنا - 00:57:33

انا اعيش هذا الهم القديم جدا وزاد علي جدا بعد حادس خان شيخون ولعلكم تذكرون انني منذ هذا الحادث لم اعطي. هذه اول

محاضرة اعطيها بعد حادث خان شيخون لما ضرب الغاز - 00:58:02

القاتل على اخواننا المسلمين في سوريا وكان وبعد بعض الناس بعث لي فيديوهات ناس بيموتوا مش لاقيين يتنفسوا يموتون بسبب

انهم عاجزون عن التنفس. والله انا لم استطعم شيئاً من بعدها - 00:58:20

مرضت مرضاً عضوياً فعلاً مرض عضوي مش نفسي مش نفسي ودخلت على هذه المستشفى ظلت فيها فترة حتى الان انا اعاني فعلاً

من هذا الهم الذي ركبني بشدة بعدما يعني اه استفحلت بقى القديم وعايئت الجديد - 00:58:37

الذي يصلني رغماً عني. احاول بقدر المستطاع الا يعني اتابع المتابعة الصارمة التي كنت افعلها قبل ذلك. لانني يعني يعني ما عدت

اتحمل صحيا اه يعني هذا الهم الكبير الذي كنت اتحملة ايام كنت شابا يعني - 00:59:00

هل يعني اوقف حديث الافك وفوائد حديث الافك مهمة واذكر كيف دب الداء ستندھشون من بعض ما اقول كيف دب الداء اليينا؟

وكيف استفحل وكيف اوتينا انا اقول بمنتهى الصراحة في نهاية هذه المحاضرة - 00:59:18

احد اخطر الابواب التي فتحت علينا وكانت سر هزيمتنا المنكرة في هذا العصر جاءتنا من قبل نساءنا نساء المسلمين والله والله والله

ان نساءنا فعلوا في امتنا مثلاً فعلوا الرماة يوم احد - 00:59:42

تركوا الثغر خاليا فدخل منه اعداؤنا يشتكى كثير من الناس الي ان اولادهم ليس عندهم ادب يشتكى لي كثير من المدرسين في

المدارس ان الاولاد ليس عندهم ادب والولد يتحدى المدرس - 01:00:15

والمدرس لا يستطيع ان يفعل معه شيئاً بعدما دخل النظام الامريكي في بلاد المسلمين وهو ممنوع معاقبة الطالب الان في المدارس

الطالب في المدرسة اذا ضربه المدرس او عاقبه يذهب الى قسم الشرطة يعمل محضر - 01:00:41

وانا اعرف بعض تلامذتي الذين يدرسون في المدارس خد قضية سنة سنة سجن عشان تلميذ رفع عليه قضية خد سنة سجن لما الولد

يدخل المدرس السجن اي اصلاح تطمع فيه - 01:01:05

في الغرب ممنوع الضرب دخل الينا هذا اصبح التلميذ الذي امن العقوبة وقد اساء الادب وليس عنده اي استعداد لقبول التربية اذا من يربيه ليه في الغرب ممنوع الضرب انا ذهبت في بعض المؤتمرات الى امريكا في شيكاغو - [01:01:32](#)

وكان فيه استاذ في كلية الهندسة في شيكاغو كان استاذ في كلية هندسة في جامعة الازهر وبعدين بيقص علي قصة هو عنده فيلا وبعدين هناك مافيا خطف الاطفال بياخدوهم يبيعوهم قطع غيار - [01:02:00](#)

وهو عارف كده كويس المهم بيقول اني انا قافل باب الفيلا كويس والولد ابني يلعب في في الفيلا يعني في الحديقة بيقول خرجت عشان اشوفه لم اجد الولد جن جنوني. قلت الولد خرج منين لقيت الباب مفتوح. الولد خرج. اذا حد خطفه هيبيعوه قطع غيار.

خرجت الى الشارع اجري كالمجنون - [01:02:20](#)

تمام قعد يجري بالسيارة وبتاع المهم وجد الولد على ضفاف نهر يلعب بيقول لم اتمالك نفسي وما عرفتش انا بعمل ايه ولطش في الولد ويضربه بالاقلام والشلايت والبتاع يا ابن كزا ويا ابن كزا - [01:02:42](#)

قول وبينما انا اضربه اذ مرت دورية الضرب ممنوع دول خدوني واحد وعشرين يوم مسجون واحد وعشرين يوم عشان ضبطوني اضرب ابني وقلت له انا بضربه لولد انتم عارفين عارفين الواد الاولاد بيخطفوا وقطع غيار ولم اتمالك نفسي ازاي خرج ازاي قالوا له لا عذر عندك ما فيش حاجة اسمها تضرب - [01:02:59](#)

ولد الضرب ممنوع تمام؟ واخدوه سجنوه وراح خرج بقى بعد تعهدات وامضاءات وتوقيعات وبتاع انه ما يعملش فيه ده تاني لماذا لا يضرب الولد عشان يطلع على مزاجه يطلع على كيفه - [01:03:25](#)

ما فيش حد يأدبه ما فيش حد يضربه في هذه الرحلة جاني رجل من الصعيد من عندنا بقى له خمسة وتلاتين سنة جاي يشتكي لي همه قال لي انا هنا بقى لي خمسة وتلاتين سنة - [01:03:41](#)

تصور يا شيخ انا بيني وبينك يعني قلت لو انا لي حرية كنت قلعت اللي في رجلي وضربته به وهو بيقول لي تصور يا شيخ عايزني اممص شفايفي يعني وبقى له خمسة وتلاتين سنة - [01:04:02](#)

وجاي دلوقتي يقول لي تصور يا شيخ ان بنتي آآ لها اصدقاء انت عارف النظام هنا في امريكا وبتاع بنت لما بتكبر بيبقى لها صديق والولد بيبقى لها صديق اللي له صديقة وحاجات زي كده - [01:04:20](#)

قلت له مم وبعدين قال لي لقيت بنتي صديقتها في الفيلا وعازية تدخل فوقفت على الباب ومنعتها من الدخول طبعاً قلت لها لأ ازاي تدخل انت وصديقك الفيلا عندي لأ خديه وروحي بعيد يا سلام على الصعدنة بقى - [01:04:36](#)

ها ده صعيدي بقى وده محامي بيقول لها خديه وروحي بعيد وعارفين طبعاً لما هو ياخدها ويروح بعيد هيعملوا ايه يعني بس ده صعيدي ده محامي يعني. ها؟ قال خدوه وروحي بعيد. لكن في البيت لأ - [01:04:57](#)

قالت له لا انا هدخل البيت. قال لها ما انتيش داخله فضررها بمجامع يده ما انتش داخله البيت طلبت الشرطة جت الشرطة خدت الوالد المحترم بهدلة وعقوبة ومنعته من دخول الفيلا. البت اشترطت كده - [01:05:12](#)

ابي لا يدخل الفيلا برجله فيبروح فين الراحل ده خمسة وتلاتين سنة والفيلا ده شقاه شاء عمره هيقعد هينام على الرصيف تمام قال جعلت ادور على اصدقائها انها تسمح لي انام في الفيلا - [01:05:36](#)

تسمح لي انام في البيت ممنوع الضرب والعقوبة والكلام ده ليه؟ عشان الولد يطلع بمزاجه تحكمه اهوائه انت عارف الشجرة اللي انت بتزرعها قدام بيتك العود ده انت بتعمل ايه في الشجرة دي - [01:05:59](#)

مش بتجيب حبل كده وتشد الحبل وتربطه في وتد عشان الشجرة تطلع الساق بتاعها عدل كده مستقيم ولتركت هذا العود ينمو على مزاجه على كيفه يعني هتطلع الشجرة صح ولا انا غلطان - [01:06:19](#)

احنا كلنا بنعمل كده لما تجيب فرع لازم تشده بحبل عشان يطلع من السقيم هي دي التربية ما دا كله نزام التعليم دخل عندنا هذا الكلام عشان كده تجد ان الاولاد - [01:06:35](#)

مش تربية امرأة حرة المرأة صفة الحرية صفة يا جماعة زي الجاهلية الجاهلية ليست فترة زمنية كانت قبل الاسلام. الجاهلية

خلق قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر لما عير اللي معه بابت السوءاء قال انك امرؤ فيك جاهلية - [01:06:52](#)

قال اهل ابي ذر وهو مسلم فالجاهلية مجموعة صفة من الصفات يمكن لامرئ ان يكون جاهليا وهو مسلم فحرية المرأة الحرة صفة مش انها حرة انها مش عبد يعني ولا مستعبدة ولا جاءت عن طريق الحرب. لأ مش الحرية مش كده - [01:07:23](#)

الحرية صفة تشتمل عليها نفسية المرأة المرأة الحرة حقا لا تخرج من تحت يدها الا حرا والا امرأة حرة لكن نساؤنا حرائر لا او هم هن اماء في زي حرائر - [01:07:46](#)

ده الوصف الدقيق لنسائنا اليوم هن ايماء في زي حرائر يا لها من امة في زي حرة انت عارف الحرية زي مين زي هند بنت عتبة امرأة ابي سفيان اللي هي ارادت ان تأكل كبدة حمزة ما عرفتش لآكتة - [01:08:15](#)

ما عرفتش تاكل كبدة حمزة دي اسلمت بعد ذلك وحسن اسلامها كما اسلم زوجها ابو سفيان وهي امرأة معاوية ابن ابي سفيان انتم عارفين لما هند دي كانت بتهدد معاوية بتهشكه يعني وتنططه وهو عيل صغير كانت بتقول له ايه - [01:08:39](#)

كما ذكر الرواية عنها كانت تقول عدمته ان لم يكن سيذا على العرب وقد كان كان معاوية ولدها امير المؤمنين وظل في دولته عشرين سنة ما هجاه رجل كان رجل دولة من الطراز الاول - [01:09:01](#)

حتى ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جعله اميرا على الشام وما هجاه كما قلت لكم احدا في دولتي من لدن ان ولي الى ان مات قالت عدمته ان لم يكن سيذا على العرب - [01:09:28](#)

هي دي المرأة اللي انا اسميها حرة مش تجيب لي واحدة مش عارفة ارقصها من رجلها ولا يمينها من شمالها ولا عارفة تربى اولادها وتقول لي دي حرة لا والله - [01:09:47](#)

وان كانت حرة في الظاهر لكن ليس لها نفس حرة المرأة الحرة لا يكون هذا نسلها ولا يكون هذا نتاجها هند بنت عتبة هذه لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:01](#)

وامره ربه ان يأخذ البيعة على النساء فمن ضمن ما اخذ عليهن الا يأتين بهتان يفتريه بين ايديهن وارجلهن وفي الرواية الاخرى الا يزدينا فقالت هند يا رسول الله اوتزني الحرة - [01:10:21](#)

اه هي دي الحرة تستنكف وتستكبر ولا يخطر ببالها ان الحرة يمكن ان تفرط في عرضها انظر الى اي امرأة حرة وانظر الى تعبيرها في اي منحى من مناحي الحياة - [01:10:46](#)

يعني مثلا صان الله تبارك وتعالى نساء نبينا عن الاحتلام صيانة لنبينا ايضا عليه الصلاة والسلام وتكريما لهن لان الاحتلام من الشيطان احتلم رجل او احتلمت امرأة هذا من الشيطان كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:11:08](#)

فصان الله زوجات نبينا عن هذا الدليل ان ام سليم لما النبي عليه الصلاة والسلام تذاكر الاحتلام ان المرأة اذا احترمت تغتسل يعني فقالت ام سليم يا رسول الله اوتحتلم المرأة - [01:11:39](#)

قال تربت يمينك فيما يشبهها ولدها اذا؟ ابنها طالع لمين هو طالع لها وابنها يحتلم وابنتها تحتلم فيما يشبهها ولدها فلما خرجت عائشة مع ام سليم قالت فضحت النساء يا ام سليم. اوتحتلم المرأة؟ - [01:12:10](#)

ما يعرفوش الكلام ده زوجات نبينا لا يعرفن هذا فضحت النساء يا ام سليم فقالت لا والله حتى اعلم افي حلال انا ام في حرام انا لو اردت ان اتكلم عن حرية المرأة كصفة - [01:12:33](#)

والله ساقف طويلا امام نسائنا اليوم وامام النساء الامة قبل ذلك ذكروا ان ام محمد الفاتح الذي فتح قسطنطينية كانت تأخذه وهو صغير على النهر على شط البحر يعني وتحديثه عن بلاد على الشاطئ الاخر - [01:12:54](#)

ولد صغير امه المهمومة تحديثه عن بلاد على الشاطئ الاخر محمد رشيد رضا رحمة الله عليه ذكروا عنه ان هو كان انت عارف احمد الشدا ومجلة المنار كانت بتوعنا بشنون العالم الاسلامي ومشاكل العالم الاسلامي والكلام ده - [01:13:20](#)

كان اذا اصبح مهموما تقول له امه ما لك يا بني؟ اسلم مات في الصين الله! يعني مهموم بمسلم مات في الصين نحن نريد هذا الجنس هذه هي الحرية قال اذا اردت ان تكون حرا - [01:13:46](#)

كنت كهذا الضرب لو اردنا ان نتكلم عن المرأة عن حرية المرأة كصفة مش كشكل انا اقول اغلب نساءنا الا من رحم الله هن في

الحقيقة ايماء في زى احرار حرة احرار يعنى - 01:14:09

أمة في زي حرة نحن نحتاج الى بعث جديد لهذه الأمة هذه أمة مجيدة أياك ان تنظر اليها اليوم هي ليست كذلك هي مغبونة بآبائنا لكن انظر الى تاريخها وقد أبى الله تبارك وتعالى الا ان تظل هذه الأمة هي خيرة الأمة في فترات ضعف نعم كالتى نمر بها الان لكننا -

01:14:31

نؤمل في وجه الله خيرا ان يبعث لهذه الامة بعثا يحييها من جديد. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من هذا البعث والا يستبدلنا انه

ولى ذلك والقادر عليه. اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم - 01:15:02